

المطارنة الموارنة؛ لإبعاد الجيش والقوى الأمنية عن التجاذبات وصراع الأفرقاء



جانب من اجتماع المطارنة

إلى موجبات الدستور وخير الوطن، وسلوك المخرج الوحيد من هذه الأزمة المصرية بالجولس معاً والتوافق على انتخاب رئيس للجمهورية يكون على مستوى آمال الشعب وحاجات البلاد».

وأكد المجلس، أن الواقع أثبت أن لا بد من رئيس لبنان من جهة واحدة، والساهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه».

وطالب المطارنة بـ«إبقاء الجيش وسائر القوى الأمنية بعيداً من التجاذبات السياسية وصراع الأفرقاء، لأن المساس بهذه المؤسسات لا تحمد عقبا، بعدما كلفت لبنان الكثير من الجهد والتضحيات حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من قدرته وهويته، وباتت رمزاً وحماية لوحدة البلاد وسيادتها، مشدداً على أن «دعم هذه المؤسسات على كل الصعد، واجب وطني لدى كل من يريد لبنان الآمن والمستقر».

ورحب المجتمعون بزيارة رئيس أساقفة مانيلا ورئيس

عرب مجلس المطارنة الموارنة عن قلقه «من التصعيد الخطير، في اللهجة والمواقف وبعض الممارسات، الذي ساد الساحة اللبنانية في الفترة الأخيرة بتأثر من النزاع المذهبي الحاصل في المنطقة، والتصنع الذي يصيب الحكومة، ويجعلها عاجزة عن معالجة أبسط الأزمات السياسية والمعيشية والبيئية».

مشيراً إلى أن «هذا كله إن دل على شيء، فعلى حال الإشطار الذي يصيب الدولة اللبنانية، التي باتت سياستها رهينة التمزق السياسي الحاصل، بغياب المرجعية الموحدة والمحافظة على لبنان».

وأكدت «القوى إلى جانب المقاومة وخيارها، لأنها الطريق الذي سيُعيد للأمة الصرخ الطبريكي في بركي أسس، كما دان القرار حركة التوحيد الإسلامي، و رئيس «هيئة حوار الأديان» الدكتور محمد شعيعتاني.

بحث في أوضاع دار الفتوى مع دريان مخزومي؛ خطنا العربي واضح



دريان مستقبلاً مخزومي

بحث مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، مع رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي، وبحث معه في «أوضاع الدار والتطورات المحلية والتوترات التي يشهدها الشارع».

وأكد مخزومي بعد اللقاء، «لسماعة دوراً أساسياً في وحدة الطائفة السنية، وفي الحفاظ على الوحدة الوطنية واللمحة بين مختلف مكونات الشعب اللبناني».

مشيراً على «دوره الجامع ومواقفه النابذة للفتن»، لافتاً إلى أن دريان «يبدل كل ما باستطاعته لتوحيد صف المسلمين، خصوصاً في ظل التشيخ في المنطقة بين المملكة العربية السعودية وإيران، والذي ينعكس سلباً على الداخل اللبناني».

مع مختلف الفاعليات»، مرحباً «بالمواقف التي تؤكد مواصلة الحوار، سواء الثنائي بين تيار المستقبل وحزب الله، أم على طاولة الحوار الوطني».

وشدد، من جهة أخرى، على «ضرورة الالتفات إلى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية السيئة».

وأعلن أنه تداول مع دريان فؤاد مخزومي، وبحث معه في «أوضاع الدار والتطورات المحلية والتوترات التي يشهدها الشارع».

وأكد مخزومي بعد اللقاء، «لسماعة دوراً أساسياً في وحدة الطائفة السنية، وفي الحفاظ على الوحدة الوطنية واللمحة بين مختلف مكونات الشعب اللبناني».

مشيراً على «دوره الجامع ومواقفه النابذة للفتن»، لافتاً إلى أن دريان «يبدل كل ما باستطاعته لتوحيد صف المسلمين، خصوصاً في ظل التشيخ في المنطقة بين المملكة العربية السعودية وإيران، والذي ينعكس سلباً على الداخل اللبناني».

«منبر الوحدة»: لواء الفتنة وحل أزمة النفايات

أسف «منبر الوحدة الوطنية» في بيان بعد اجتماع أمانته العامة في منزل الأمين العام خالد الداعوق، «لما آلت إليه العلاقات العربية - العربية والإسلامية في زمن الصمت والتأمر، والتي لا تخدمه إلا الكيان الصهيوني وأهدافه التوسعية في منطقتنا، وعلينا أن نسعى جميعاً لواء الفتنة في لبنان».

وأشارت «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية»، ضم رئيس الجمعية البقاع الشيخ السيد أسامة السيد، قيادة منطقة البقاع في حزب الله، وكان في استقباله مسؤول المنطقة النائب السابق محمد باغي وأعضاء من لجنة المنطقة. وتناول البحث المستجدات السياسية.

أسف «منبر الوحدة الوطنية» في بيان بعد اجتماع أمانته العامة في منزل الأمين العام خالد الداعوق، «لما آلت إليه العلاقات العربية - العربية والإسلامية في زمن الصمت والتأمر، والتي لا تخدمه إلا الكيان الصهيوني وأهدافه التوسعية في منطقتنا، وعلينا أن نسعى جميعاً لواء الفتنة في لبنان».

وأشارت «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية»، ضم رئيس الجمعية البقاع الشيخ السيد أسامة السيد، قيادة منطقة البقاع في حزب الله، وكان في استقباله مسؤول المنطقة النائب السابق محمد باغي وأعضاء من لجنة المنطقة. وتناول البحث المستجدات السياسية.



الحشود المشاركة في التشييع

في اليونان محملة بالأسلحة والمتفجرات كانت قادمة إلى لبنان وبرئيسها وزير خارجيتها، وكل أجهزة المخابرات فيها إلى متابعة هذه المسألة، «لأننا لا نستطيع أن نترك ثغرة مفتوحة في جدار أمننا»، وأوضح أنه «على ضوء ما يتوفر من معلومات سبني الموقف».

على صعيد آخر، زار وفد من «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية»، ضم رئيس الجمعية البقاع الشيخ السيد أسامة السيد، قيادة منطقة البقاع في حزب الله، وكان في استقباله مسؤول المنطقة النائب السابق محمد باغي وأعضاء من لجنة المنطقة. وتناول البحث المستجدات السياسية.

البناء

الحريري يبزر القرار ويتبناه والمشوق يعترض و«إسرائيل» ترحب تنديد لبناني وإيراني وفلسطيني بوصف مجلس التعاون حزب الله بـ«الإرهاب»؛ لا يخدم إلا عدو الأمة وعدو فلسطين ويهدد السلم الأهلي

قوى المقاومة في فلسطين ضد العدو الصهيوني وأتباعه من الرجعيين العربية».

واعتبر النائب السابق جهاد الصمد، أن «هذا القرار يتشكل تهديداً للاستقرار والسلم الأهلي في لبنان، ويُلحق الظلم بحق حزب المقاومة الذي له جمهوره الواسع في لبنان والعالمين العربي والإسلامي، وهو قرار ليس عادلاً بحق حزب قاتل الصهاينة والتكفيريين، وهو يُفترض أنه يستحق الشكر والتقدير، وليس لصق صفة الإرهاب به».

وإذ استنكر الحص «هذا القرار بحق المقاومة اللبنانية»، دعا الأخوة في مجلس التعاون الخليجي إلى العودة عنه لما فيه المصلحة اللبنانية أولاً والمصلحة القومية العربية»، كما دعا إلى «جمع الشمل العربي بدلاً من قرارات تزيد الشق في ما بينهم».

صالح

وقال الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح، في بيان: «لقد جاء القرار الجائر من الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بتصنيف حزب الله منظمة إرهابية ليؤكد التعاون والتنسيق مع العدو الصهيوني من خلال اللقاءات التي يجريها الامراء السعوديين مع قادة الكيان الصهيوني واستجابة لطلبه، ولم يفاجئنا هذا الإجراء، فالمملكة العربية السعودية التي دعمت المنظمات الإرهابية في سورية لإسقاط قيادتها المقاومة، والتي شنت عدواناً على شعب اليمن، والتي أرسلت جيشها لقمع الحراك السلمي في البحرين، هي نفسها اليوم من تصفق قوى المقاومة وتصفاها بالإرهاب خدمة لأعداء الأمة، وتجبراً عن فشلها وهزيمة مشروعيها بعد الصمود الأسطوري للجيش العربي السوري وحلفائه وعلى رأسهم حزب الله، وبعد فشلها الذريع في اليمن، وبعد الإنجازات والانتصارات التي حققتها المقاومة في فلسطين وفي لبنان».

وأضاف: «إن الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية تدين بشدة هذا القرار المجاني للحقيقة، لأن حزب الله هو أحد فصائل المقاومة الذي واجه الإرهاب الصهيوني على أرض لبنان وزيمه، وهو اليوم يواجه الإرهاب التكفيري، والذي يحارب الإرهاب لا يمكن تصنيفه إرهاباً».

و دعا «القوى والأحزاب إلى الوعي وحل هذه الإجراءات المشوهة والتخلُّق حول المقاومة ودعمها، لأنها الوحيدة القادرة على استعادة الأرض من رجز الاحتلال ورفع راية العزة والكرامة في أرجاء الأمة، كما ندعوها إلى التضامن معها وتنظيم لقاءات وتحركات وفعاليات لنصرة المقاومة ومساندتها بواجبة هذه الحرب المسعورة التي تستهدها».

بشور

وأكد المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، أن «هذا الإجراء الانتقائي من حزب الله لا يصبُّ أبداً في مصلحة الأمة العربية عموماً، ولا في مصلحة دول مجلس التعاون خصوصاً».

العلماء

وأكد «تجمع العلماء المسلمين»، أن «المطلوب من الدولة اتخاذ الإجراءات المناسبة في وجه قرار كهذا يتال من كون أساسه من الشعب اللبناني، وكل من تحدث في السابق عن التضامن العربي نسا له اليوم: ما رأيته وما موقعه من هذا التضامن الذي يتال من فئة أساسية من الشعب اللبناني، كان لها الدور الأبرز في تحرير وطنه من رجز العدوان الصهيوني؟».

وأشارت «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان، إلى أن «هذا الإتهام وهذا القرار التعسفي الجائر لن يُثني حزب الله والمقاومة الوطنية والإسلامية عن متابعة مسيرة جهادها ونضالها حتى تحرير الأرض والإنسان، وحتى عودة وتحرير الحقوق والأرض المغتصبة إلى أصحابها الحقيقيين، لأنه ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

كما رأى نائب رئيس «ندوة العمل الوطني» شريل شلهوب، أن السياسة العربية لدول الخليج تحولت تدريجاً من الدبلوماسية إلى العسكرية، وهذا أمر خطير جداً، فدول الخليج لا تستطيع أن تؤذي دورها السياسي العربي بالبدلة العسكرية».

وبسبوره، اعتبر «لقاء جمعيات والشخصيات الإسلامية» في لبنان، أن «من يستحق النعت بصفة الإجرام والإرهاب هي الدول التي دعمت بالمال والسلاح المجموعات التخريبية الإجرامية في سورية واليمن ولبنان والعراق، وغيرها من الدول».

ورأى الأمين العام لـ«التحرير الأسدي» معن الأسعد، أن «الخطر في ما أقدمت عليه دول مجلس التعاون يكمن في بعض الأصوات التي صدرت في لبنان مؤيدة ومهلهة ومروجة لهذا الموقف الفدان والمستنكر، والمرفوض جملة وتفصيلاً»، ورأى فيها «انحيازاً إلى دول اجنبية على حساب شركاء لهم في لبنان بحق مقاومة حققت إنجازات وطنية».

واستنكر رئيس «المركز الوطني» في الشمال كمال الخير القرار، مؤكداً «وقوفنا إلى

يتمتع بها لبنان، وقرار اعتبار حزب الله منظمة إرهابية هو قرار مرفوض وجائر، ولا يجوز لمن دعم القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني، مُلحقاً الهزيمة بالعدو الإسرائيلي، ولمن أصبح قوة رادعة يُحسب لها الحساب، بوجه العدو الإسرائيلي، أن يوصف بالإرهاب، لأن مثل هذا القرار لا يخدم إلا عدو الأمة وعدو فلسطين، ويزيد الهزّة والفتنة التي تتحكم في أمتنا العربية».

وإذ استنكر الحص «هذا القرار بحق المقاومة اللبنانية»، دعا الأخوة في مجلس التعاون الخليجي إلى العودة عنه لما فيه المصلحة اللبنانية أولاً والمصلحة القومية العربية»، كما دعا إلى «جمع الشمل العربي بدلاً من قرارات تزيد الشق في ما بينهم».

جنيلات

وقال رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، لدى مغادرته المجلس النيابي، ردّاً على سؤال حول تصنيف مجلس التعاون الخليجي لحزب الله بـ«الإرهابي»: «نحن في لبنان لا نستطيع أن نتحمل هذا التصنيف، فإذا كانوا يريدون فليعتصموا التصنيف الذي اعتمدته السوق الأوروبية بأن الجناح العسكري لحزب الله إرهابي كما يقولون، ولست أنا من يقول، والجناح السياسي غير إرهابي هذه تصنيفي».

وقال عضو كتلة «الوفاء للقومية» النائب كامل الرفاعي، «من الخليج إلى الولايات المتحدة إلى بعض الدول الأوروبية، هناك عمل مستمر لمحاورة المقاومة في هذا الوقت بالذات».

وأبدى أسفه «أن دول الخليج العربي هي ضمن هذا التنسيق الأميركي - الإسرائيلي»، ودعا الدول العربية إلى «مراجعة موقفها فتعود إلى صوابها وإلى القضية اللبنانية أي فلسطين».

ورأى الأمين العام لـ«حركة النضال اللبناني العربي»، النائب السابق فيصل الداود في بيان، أن «هذا القرار فيه تحامل على المقاومة، وإتهام الحزب بالإرهاب، وهو ما ليس فكره وعقيدته وأساليب مقاومته، بل هو وفق الدستور اللبناني وشرعة الأمم المتحدة وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، مقاومة شريفة مناضلة لها احتضان شعبي وسياسي لبناني وعربي ودولي، وعلى دول مجلس التعاون الخليجي التراجع عن قرارها، لأنه قد يتسبب بفتنة بين اللبنانيين يحاولون تجنبها والانزلاق إليها، وأول من يعمل لمنعها والوقوف فيها هو حزب الله، الذي يعلن أنه إلى جانب الشعوب المظلومة والمقهورة والمقاومة للاحتلال».

وقال رئيس «حركة الشعب» النائب السابق نجاد واكيم، في تصريح: «لم يكن مفاجئاً القرار الذي اتخذته دول مجلس التعاون الخليجي بتصنيف حزب الله منظمة إرهابية، بعدما كشفت في الفترة الأخيرة كل تفاصيل العلاقات بين معظم دول المجلس وإسرائيل».

ولفت إلى أن هذا الإعلان جاء بعد الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها دول المجلس ضد لبنان، وليس فقط ضد حزب الله، والتي كان الغرض الواضح منها تعميق الانقسامات في الداخل اللبناني، وإشعال نار الفتنة في هذا البلد، وهو هدف «إسرائيلي» مُعلن ودائم، وفي هذا، فإن سياسة السعودية وحلفائها تجاه لبنان لا تختلف أبداً عن سياستها تجاه العديد من الدول العربية الأخرى كالعراق وسورية واليمن وليبيا، وغيرها».

وختم: «أن حركة الشعب»، إذ تؤكد إدانتها لسياستات دول مجلس التعاون الخليجي في التأمر على الأمة العربية وقضاياها، تؤكد وقوفها إلى جانب حزب الله، وإلى جانب كل

واصلت دول الخليج بقيادة السعودية حربها الشرسة ضد حزب الله بتصنيفه «منظمة إرهابية»، ما أثار صدمة في لبنان، وبليلة في صفوف تيار المستقبل الذي سارع رئيسه إلى تدوير القرار الخليجي وتبنيه، بينما اعترض عليه وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق. فيما لاقى القرار موجة استنكار لبنانية وإقليمية واعتباره «لا يخدم إلا العدو الأمة وعدو فلسطين»، وبالفعل تلقته «إسرائيل» بارتياح وترحيب.

فقد قررت دول مجلس التعاون الخليجي في بيان اعتبار ما وصفته «مليشيات حزب الله، بكافة قادتها وفصائلها والتنظيمات التابعة لها والمنبثقة عنها، منظمة إرهابية».

وأكد البيان «أن دول المجلس سوف تتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرارها بهذا الشأن، استناداً إلى ما تنص عليه القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب المطبقة في دول المجلس، والقوانين الدولية المماثلة».

وبالتوازي، أعلن مجلس الأمة الكويتي أن «أي تغريد أو دعم أو مناصرة لحزب الله الإرهابي بعد قرار دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر جريمة وفقاً لقانون الجرائم الإلكترونية».

وانتقد في تونس، القرار الخليجي بوصف حزب الله في مقراته النهائية، بـ«الإرهابي»، لكن الوزير المشوق الذي شارك في المؤتمر، اعترض على هذا الوصف وذلك «صوتاً لما تتيق من مؤسسات ستوربية في البلد».

جاء هذا الاعتراض بعد مناقشة هامة بينه وبين رئيس الدورة وزير داخلية البحرين الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وتخل وزير الداخلية السعودي، ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وطلب تسجيل هذا الموقف في نص المحضر الجلسة».

وكان وزير الداخلية العراقي سبيق وتحفظ على المقررات».

في المقابل، اعتبر الحريري «أن ما يقوم به حزب الله في سورية أو اليمن أعمال إجرامية، وحتى إرهابية».

وفي تل أبيب، رأت وزيرة الخارجية الإسرائيلية «السابقة تسيبي ليفني أن القرار «أسر مهم وديق»، بينما أشارت صحيفة «جيروزاليم بوست» «الإسرائيلية» إلى أن قرار دول مجلس التعاون «يزيد الضغط على الحزب «الذي يلعب دوراً أساسياً في الحرب السورية»».

استنكار إيراني

من جهته دانن وزارة الخارجية الإيرانية القرار الخليجي، مؤكدة أن الحزب هو «حزب مقاوم»، وأن هذه «المؤامرة على المقاومة تحدم الكيان الإسرائيلي».

وفي تصريح لوكالة «سپوتنيك»، قال وكيل وزارة الخارجية الإيرانية مرتضى سمردي، «هذا القرار غير مسؤول»، مشيراً إلى أن «المنظمات الإرهابية باتت معروفة للجميع في المنطقة».

الحص

وأدى الرئيس الدكتور سليم الحص بالتصريح الآتي: «إن قرار مجلس التعاون الخليجي اعتبار حزب الله منظمة إرهابية هو قرار يهدد وحدة اللبنانيين واستقرار السلم الأهلي في لبنان، ويشكل خطراً وتهديداً لصيغة لبنان التوافقية».

إن حزب الله هو حزب لبناني، ويغض النظر عن يختلف مع الحزب أو يتفق معه، فإن حزب الله يتمتع بتأييد شريفة واسعة من اللبنانيين كافة بمختلف انتماءاتهم، وهو مكون لبناني مكمل للمكونات المتعددة التي

تدريبات «إسرائيلية» لمواجهة المقاومة

مرجعون - رانيا العشي

واصل جيش العدو «الإسرائيلي» تدريبات عسكرية واسعة، تشارك فيها كتائب من الجيش وسلاح الطيران، والتي بدأت الأحد الماضي وتستمر حتى اليوم الخميس، تحاكي اندلاع مواجهة افتراضية مع حزب الله، وكيفية التعامل في لحظة الحقيقة مع تهديدات الأمين العام السيد حسن نصر الله، بضرب خزانات الامونيا في خليج حيفا. ونشرت صحيفة «يديعوت آخرونوت» تقريراً بعنوان: «هكذا يستعد الجيش الإسرائيلي لحرب لبنان الثالثة»، تظهر فيه طبيعة الخطر الذي بات يعلقه حزب الله.

وفي هذا الصدد، شهدت مزارع شبعا المحتلة مناورات بالذخيرة الحية، استُخدمت فيها أسلحة الثقيلة وقذائف المدفعية حيث سُجل سقوط حوالي 15 قذيفة من عيار 155 ملم في محيط موقع الرما العسكري في تلال كفرشوبا عند أطراف المزارع المحتلة، وتردد صدى الانفجارات في قرى مرجعيون وحاصبيا والعرقوب من الطواع الشرقي.

إلى ذلك، نفذت قوة «إسرائيلية» مؤلفة من عربتي هامر مدرعتين، الشياح الحدودي وأجهزة المراقبة المنصوبة عليه على طول الخط الفاصل ما بين تلال مسكاف عام ومحلة النغرة، قبالة نقطة مراقبة للقوات الدولية على الخط الأزرق، تزامناً مع تحليل متواصل لطائرة استطلاع معادية في أجواء المنطقة الامامية».

تشيع حاشد للشهيد فياض في أنصار

صفي الدين؛ من يعتبر المقاومة إرهاباً يُدين نفسه ويفضح نيّاته

أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، أن «المقاومة لا تزال هي الطرف الأقوى الذي يهدد الكيان الصهيوني»، مشيراً إلى أن جهة تعدي على المقاومة وتعتبرها إرهاباً فإنها تدين نفسها، وتفضح نيّاتها».

خلال تشييع صفي الدين جاء كلام تشييع حزب الله وجمهور الشهادته».

وأكد صفي الدين، أن «هؤلاء الناس سخروا كل ما أعطاهم الله تعالى في سبيل المقاومة وعزتها، وكانت أولوياتهم الدفاع عن الوطن».

ورأى أن «من أحسب المقاومة وراهن نبيل، فإنه يعلم أنه يعتمد على ركن وثيق فيه الإيمان والصدق والاستعداد للتضحية»، مؤكداً أن

شعبية واسعة. وفي كلمة له خلال التشييع، قال صفي الدين إن «الحاج علاء كان حيث يجب أن يكون كل مقاوم ومجاهد شريف، وكان مقداماً وشجاعته ومخلصاً لمقاومته»، وتابع: «الحاج علاء ساهم بهزيمة «إسرائيلي»، وساهم في كسر التكفيريين وهزيمتهم، ومن ثم نال الشهادة».

رعد من جهة أخرى، رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد في خلال احتفال تابيني أقامه حزب الله في بلدة حاروف، أننا «نستبشر بواقع جديد لامتنا على انقاض أنظمة التجهيل والضعف والاستنزاف

شعبية واسعة. وفي كلمة له خلال التشييع، قال صفي الدين إن «الحاج علاء كان حيث يجب أن يكون كل مقاوم ومجاهد شريف، وكان مقداماً وشجاعته ومخلصاً لمقاومته»، وتابع: «الحاج علاء ساهم بهزيمة «إسرائيلي»، وساهم في كسر التكفيريين وهزيمتهم، ومن ثم نال الشهادة».

«المقاومة لا تزال هي الطرف الأقوى الذي يهدد الكيان الصهيوني». وأضاف، أن يكيد المقاومة عليه أن يُعيد النظر في حساباته وراهاتته الخاسرة، وإي جهة تعدي على المقاومة وتعتبرها إرهاباً فإنها تدين نفسها وتفضح نيّاتها».

كما شجّع حزب الله ثلّة من الشهداء في عدد من المناطق

رعد

من جهة أخرى، رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد في خلال احتفال تابيني أقامه حزب الله في بلدة حاروف، أننا «نستبشر بواقع جديد لامتنا على انقاض أنظمة التجهيل والضعف والاستنزاف